القراءات القرآنية
بين الذكر والحذف في سورة الكهف

د.ليث قهّير عبد الله الهيتي
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الانبار

المقدمة

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا ۜ قَيِّماً لِّيُنذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً ۜ مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَداً ۜ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً ﴾[١] والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين الذي خاطبه الله تعالى فقال له: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفاً ﴾[٢].

وبعد...

فقد كنت أقرأ سورة الكهف كل جمعة آخذا بحديث النبي، ﷺ: ((من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين))[٣]. وكانت تستوقفني التوجيهات النحوية في قسم من ألفاظها؛ مما شجعني للوقوف على القراءات التي ذكرت في هذه السورة ووجدت أن هناك قراءات في التقديم والتأخير وقراءات في الرفع والنصب وقراءات في الذكر والحذف. وهكذا فأحببت أن أكتب في الذكر والحذف في قراءات سورة الكهف.

ولابد من الإشارة إلى ان قراءات الذكر أو الحذف التي جمعتها اغلبها قراءات شاذة وفي بعض منها ليست قراءة بل هي تفسير وتوضيح لمعنى الآية إلا أن القراءات الشاذة تعد مصدرا من مصادر السماع عند الكوفيين الذين يأخذون بالقراءات الشاذة وغير الشاذة في توجيه ما أشكل عليهم في المسائل النحوية أو الصرفية.

وقد جعلت البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة. تضمن المبحث الأول: القراءة القرآنية وأوجه اختلافها. وتضمن المبحث الثاني قراءات الذكر والحذف في سورة الكهف. وتضمنت الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث.

والله أسأل التوفيق والسداد لخدمة كتابه الكريم خاصة وخدمة اللغة العربية عامة.

المبحث الأول
القراءة القرآنية وأوجه اختلافها

القراءة: جاء في اللسان:(قرءاً وقراءةً وقرآناً، الأولى عن اللحياني فهو مقروء... يقال: قرأ يقرأ قراءة وقرآناً)[٤] فهي مصدر قرأ، ومعناه الجمع والضم، وهو الأصل في المعنى، ومنه قولهم: ما قَرَأَتْ هذه الناقة سلىً[٥]، وما قَرَأَتْ جنيناً، أي لم تضم رحمها على ولد[٦]. وقال أبو البقاء: (قرأت الكتاب قراءةً أو قرآناً بمعنى تلوته)[٧].

أما في الاصطلاح فهي (اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف وكيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما)[٨]. وهي عند ابن الجزري: (علمٌ بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله)[٩].

وعرف الشهاب القسطلاني القراءات بتعريف أقرب إلى عنوان بحثنا فقال: (علم القراءات: هو علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله واختلافهم في اللغة والإعراب، والحذف والإثبات، والتحريك والإسكان، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال من حيث السماع)[١٠]. وفرق الزركشي بين القرآن والقراءات فقال: (القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان، فالقرآن: هو الوحي المنزل على محمد ﷺ للبيان والإعجاز. والقراءات: اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف وكيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما)[١١].

أوجه اختلافها :

للقراءات القرآنية أثر كبير في الدراسات اللغوية لا يقل عن أثرها في الدراسات النحوية وكان اختلاف القراءات من أسباب اختلاف النحاة، فالبصريون لم يتخذوا من القراءات حجة إلا ما كان موافقاً لقواعدهم وأقيستهم المقررة.
فما خالفها منها فهو مردود على حين كانت القراءات بتواترها وشاذها مصدراً مهماً من مصادر النحو الكوفي[١٢].

وكان قوم من النحاة يعيبون على عاصم وحمزة وابن عامر؛ لأن قراءاتهم قراءات بعيدة في العربية. وينسبونها إلى اللحن مع ثبوت هذه القراءات بالأسانيد الصحيحة، وثبوت ذلك دليلٌ على جوازه في العربية كما يرى السيوطي الذي عدها كل ما ورد أنه قُرِئ به جاز الاحتجاج به في العربية سواء أكان متواتراً أم آحاداً أم شاذاً يقول: (وقد أطبق الناس على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية إذا لم تخالف قياساً معروفاً بل لو خالفته يحتج بها في مثل ذلك الحرف بعينه، وإن لم يجز القياس عليه، كما يحتج بالمجمع على وروده ومخالفته القياس في ذلك الوارد بعينه ولا يقاس عليه، كما احتج على جواز إدخال لام الأمر على المضارع المبدوء بتاء الخطاب بقراءة[١٣]: {فبذلك فلتفرحوا}[١٤]، كما احتج على إدخالها على المبدوء بالنون بالقراءة المتواترة: { ولنحمل خطاياكم}[١٥]، واحتج على صحة قول من قال: ان (الله) أصلها (لاه) بما قرئ شاذاً:**{ وهو الذي في السماء لاه وفي الأرض لاه}**[١٦])[١٧].

فالاستشهاد بالقراءات المتواترة غير المخالفة للقياس سار عليه البصريون كما سار عليه الكوفيون، أما الاحتجاج بالقراءات الشاذة والقياس عليها وعدها أصلاً من أصول الاستشهاد فهو ليس من منهج البصريين، لأنهم لم يكونوا يعدون من القراءات حجةً إلا ما كان موافقاً لقواعدهم وأقيستهم وأصولهم المقررة فإن خالفتها ردوها. في حين كانت القراءات مصدراً من مصادر النحو الكوفي. يقول الدكتور مهدي المخزومي: (والقراءات مصدر هام من مصادر النحو الكوفي، ولكن البصريين كانوا قد وقفوا منها موقفهم من سائر النصوص اللغوية، وأخضعوها لأصولهم وأقيستهم فما وافق منها أصولهم -ولو بالتأويل- قبلوه وما أباها رفضوا الاحتجاج به ووصفوه بالشذوذ، كما رفضوا الاحتجاج بكثير من الروايات اللغوية وعدوها شاذة تحفظ ولا يقاس عليها)[١٨].

فالكوفيون يأخذون بالقراءات السبع وبغيرها من القراءات، يحتجون بها فيما له نظير من العربية ويجيزون ما ورد فيها مما خالف الوارد عن العرب، ويقيسون عليها فيجعلونها أصلاً من أصولهم التي يبنون عليها القواعد والأحكام. وهم إذا رجحوا القراءات التي يجتمع عليها القراء لا يرفضون غيرها ولا يغلطونها.

وقد ذكر السيوطي في كتابه الإتقان في علوم القرآن القراءات المتواترة والمشهورة والآحاد منها والشاذ والموضوع والمدرج(فالمتواتر: القراءات السبع المشهور، والآحاد: قراءات الثلاث التي تمام العشر، ويلحق بها قراءة الصحابة، والشاذ: قراءات التابعين كالأعمش، ويحيى بن وثاب، وابن جبير ونحوهم)[١٩].

وقد فصل ابن الجزري القول في القراءات وأقسامها في كتابه: النشر في القراءات العشر، وهو يرى ان القراءة التي يؤخذ بها هي (كل قراءة وافقت العربية ولو بوجهٍ ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الأئمة السبعة أم العشرة أم غيرهم من الأئمة المقبولين ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أُطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم. هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف)[٢٠].

أما أوجه الاختلاف بين القراءات فقد بينها كثير من علماء القراءات والتفسير والنحو واللغة والذي أراه أن أشهر ما قيل في هذه الأوجه قولان:-

أولاً : قول ابن قتيبة:-

يرى ابن قتيبة أن وجوه الخلاف في القراءات سبعة:
فقال : (وقد تدبرت وجوه الخلاف في القراءات فوجدتها سبعة أوجه:
أولها: الاختلاف في إعراب الكلمة أو في حركة بنائها بما يزيلها عن صورتها في الكتاب، ولا يغير معناها نحو قوله تعالى : { **هَـؤُلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ** }[٢١] و**{أطهر لكم}**[٢٢] **{وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ** }[٢٣] و**{هل يُجازَى إلاّ الكفور}**[٢٤].
الوجه الثاني: أن يكون الاختلاف في إعراب الكلمة، وحركات بنائها بما يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها في الكتاب نحو قوله تعالى **{ ربنا بعد بين أسفارنا}**[٢٥] و **{ربنا باعد بين أسفارنا}**[٢٦]....
الوجه الثالث : أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في الكتاب، ولا يغير معناها نحو قوله تعالى **{إن كانت إلا زُقيةً واحدة}**[٢٧] و**{صيحةً}**[٢٨]....
الوجه الرابع: أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يزيل صورتها ومعناها نحو قوله تعالى **{وطلعٍ منضود}**[٢٩] في موضع **{وطلحٍ منضود}**[٣٠]....
الوجه الخامس: أن يكون الاختلاف في التقديم والتأخير نحو قوله تعالى **{ وَجَاءتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ }**[٣١] في موضع آخر **{وجاءت سكرة الحق بالموت}**[٣٢]...

الوجه السادس : أن يكون الاختلاف في حروف الكلمة دون إعرابها مما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو قوله تعالى: **{وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا }**[٣٣] و**{ننشرها}**[٣٤]...
الوجه السابع : أن يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو قوله تعالى: **{وما عملت أيديهم}**[٣٥] **{وما عملته أيديهم}**[٣٦])[٣٧].

ثانياً : قول الإمام الرازي :

أما الإمام أبو الفضل الرازي فهو أيضاً يرى أن وجوه الخلاف في القراءات سبعة أوجه:
الأول : اختلاف الأسماء من إفراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث.
الثاني : اختلاف تصريف الأفعال من ماضٍ ومضارع وأمر.
الثالث : اختلاف وجوه الإعراب.
الرابع : الاختلاف بالنقص والزيادة.
الخامس : الاختلاف بالتقديم أو التأخير.
السادس : الاختلاف بالإبدال.
السابع : اختلاف اللغات. [٣٨]
هذا ما يتعلق بالقراءات وأوجه اختلافها وآراء العلماء فيها.

المبحث الثاني
قراءات الذكر والحذف في سورة الكهف

قبل الدخول في موضوع الذكر والحذف في القراءات القرآنية في سورة الكهف لابد من بيان موقف العلماء من القراءة الشاذة ولاسيما علماء اللغة حتى يكون البحث ذا قيمة علمية؛ فإذا كانت الصلاة لا تجوز بالقراءة الشاذة فإن لها مجالات أخرى كثيرة فلقد احتج بها النحويون على مذاهبهم وآرائهم[٣٩].
فاحتج ابن جني (٣٩٢هـ) بقراءة ابن مسعود وأُبي[٤٠].
واحتج أبو حنيفة والثوري والمزني بقراءة ابن مسعود[٤١] **{فصيام ثلاثة أيام متتابعات}**[٤٢] على اعتبار التتابع في صوم كفارة اليمين[٤٣].
وقد بين السيوطي مكانة القراءة الشاذة فقال: (... وقد أطبق الناس على الاحتجاج بالقراءات الشاذة والغريبة إذا لم تخالف قياساً معروفاً بل ولو خالفته يحتج بها في مثل ذلك الحرف بعينه)[٤٤].
وأخيراً لا بد من الإشارة إلى أن النحاة البصريين لم يتخذوا من القراءات حجة إلا ما كان موافقاً لقواعدهم وأقيستهم المقررة فما خالفها منها فهو مردود، على حين كانت القراءات بتواترها وشاذها مصدراً مهماً من مصادر النحو الكوفي[٤٥].
وارى من الواجب دراسة القراءات القرآنية –صحيحها وشاذها- والاعتماد عليها في دراسة العربية –نحوها وصرفها ولغتها وأصواتها-؛ لأن روايتها من أوثق الشواهد على ما كانت عليه ظواهر اللغة المختلفة، النحوية واللغوية بصورة عامة في مختلف الألسنة واللهجات[٤٦]. كما أن فيها (ثروة لغوية ونحوية جديرة بالدرس، وفيها دفاع عن النحو، تعضد قواعده وتدعم شواهده)[٤٧].
هذا ما يتعلق بموقف العلماء من القراءات الشاذة.
أما الذكر والحذف في بحثنا هذا فأعني به القراءات التي قرئت في سورة الكهف وذُكر فيها لفظ أو حُذف منها لفظ. ويرى أهل النحو والبلاغة أن الأصل في الكلام، الذكر ولا يحذف منه شيء إلا بدليل، سواء أكان الدليل معنوياً أم صناعياً. وسواء أدلت عليه قرينة لفظية أم دلت عليه قرينة المقام[٤٨].
والذكر في اللغة (الحفظ لشيء تذكره، والذكر أيضاً: جري الشيء على لسانك)[٤٩]. وفي الاصطلاح هو نقيض الحذف[٥٠].
والحذف في اللغة إسقاط الشيء (وحذفه يحذفه حذفاً: أسقطه)[٥١].
وقال ابن منظور (٧١١هـ): (حذف الشيء يحذفه حذفاً قطعه من طرفه)[٥٢].
وفي الاصطلاح: هو إسقاط حرف أو كلمة، أو حركة من كلمة، بشرط ألا يتأثر المعنى أو الصياغة بذلك)[٥٣].
والحذف ظاهرة تقتضيها الصناعة النحوية والبلاغية، وهي ظاهرة واسعة في النحو العربي، فلا يكاد باب من أبوابه يخلو منها[٥٤].
وخلاصة الذكر والحذف يذكرها عبد القاهر الجرجاني فيقول: (فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة)[٥٥].
وقد وجدت في القراءات القرآنية في سورة الكهف ثمانية مواضع سأذكرها وفق تسلسل آياتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضع الأول :

قال الله تعالى: { **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا ۜ قَيِّماً...**}[٥٦].
الآية الأولى في سورة الكهف ليس فيها ذكر ولا حذف ولكنني ذكرتها لوجود علاقة مرتبطة بينها وبين الآية الثانية التي احتوت على قراءة الذكر.
وهي: **{لكن جعله قيما}**[٥٧].
والمعلوم أن (قيماً) على القراءة المشهورة تكون حالاً من (الكتاب)، قال الفراء: (قوله تعالى: **{ولم يجعل له عوجاً قيما، المعنى: الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب قيماً، ولم يجعل له عوجاً}**[٥٨]. وهذا ما ذكره الأخفش من المتقدمين[٥٩]؛ وبهذا يكون في الكلام تقديم وتأخير.
قال الرازي: (قال الواحدي جميع أهل اللغة والتفسير قالوا: هذا من التقديم والتأخير، والتقدير: أنزل على عبده الكتاب قيماً ولم يجعل له عوجا)[٦٠].
إلا أن الزمخشري له توجيه آخر في إعراب (قيماً) قال: (فإن قلت: بمَ انتصب (قيماً)؟ قلت: الأحسن أن ينتصب بمضمر ولا يجعل حالاً من الكتاب؛ لأن قوله: **{ولم يجعل}** معطوف على (أنزل)، فهو داخل في حيز الصلة فجاعله حالاً من الكتاب فصل بين الحال وذي الحال ببعض الصلة، وتقديره: ولم يجعل له عوجاً جعله قيماً؛ لأنه إذا نفى عنه العوج فقد أثبت له الاستقامة...)[٦١].
وما ذكره الزمخشري يقوي قراءة الذكر {ولكن جعله قيماً} فـ(قيماً) مفعول به منصوب والتقدير: (جعله قيماً)[٦٢].
ومجموع ما قيل في توجيه (قيماً) أربعة أوجه[٦٣]:
الأول: أن يكون(قيماً) منصوباً على الحال من الكتاب.
الثاني: أن يكون منصوباً بفعل محذوف تقديره: (جعله قيماً).
الثالث: أن يكون منصوباً على البدلية من قوله **{ولم يجعل له عوجاً}**؛ لأن معنى **{لم يجعل له عوجاً}** أنه جعله مستقيماً فكأنه قيل: أنزل على عبده الكتاب، وجعله قيماً.
الرابع: أن يكون منصوباً على الحال من الضمير في قوله: **{ولم يجعل له عوجاً}** أي: حال كونه قائماً.
والذي أراه أن الوجه الأول والثاني أقوى من الوجهين الآخرين والأول أشهر والثاني أقوى بدليل قراءة الذكر.
والله أعلم.

الموضع الثاني:-

قال الله تعالى: { **وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعاً** }[٦٤].
ابتدأت الآية في القراءات المشهورة بـ(ولبثوا) في حين ابتدأت في قراءة عبد الله بن مسعود[٦٥] بـ**{وقالوا ولبثوا}** فالمذكور فعل وفاعل وما بعده مقول القول. ولهذه القراءة توضيحات مهمة ذكرها المفسرون.
قال الطبري: (حدثنا الحسن ين يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله **{ولبثوا في كهفهم}** قال في حرف ابن مسعود **{وقالوا ولبثوا}** يعني: أنه قال الناس، ألا ترى أنه قال **{قل الله أعلم بما لبثوا}**[٦٦]... وأما الذي ذكر عن ابن مسعود أنه قرأ **{وقالوا ولبثوا في كهفهم}** وقول من قال ذلك من قول أهل الكتاب وقد رد الله ذلك عليهم، فإن معناه في ذلك ان شاء الله كان، إن أهل الكتاب قالوا فيما ذكر على عهد رسول الله ﷺ: إن الفتية من لدن دخلوا الكهف، إلى يومنا، ثلاث مئة سنين، وتسع سنين، فرد الله ذلك عليهم، وأخبر نبيه أن ذلك قدر لبثهم في الكهف، من لدن أووا إليه إلى أن بعثهم ليتساءلوا بينهم، ثم قال جل ثناؤه لنبيه ﷺ: قل يا محمد: الله أعلم بما لبثوا...)[٦٧].
وأكد الرازي ما ذهب إليه الطبري في توضيح قراءة **{وقالوا ولبثوا}**وتوجيهها فقال بعد ذكر الآية: (ان هذا حكاية كلام القوم والدليل عليه أنه تعالى قال: { **سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ** } وكذا، إلى أن قال: **{ولبثوا في كهفهم}** أي ان أولئك الأقوام قالوا ذلك، ويؤكده أنه تعالى قال: **{قل الله أعلم بما لبثوا}** وهذا يبينه الرد على الكلام المذكور قبله ويؤكده أيضاً ما روي في مصحف عبد الله **{وقالوا ولبثوا في كهفهم}**...)[٦٨].
وقد فصل أبو حيان القول في توجيه قراءة عبد الله ابن مسعود فقال في تفسير قوله تعالى: **{ولبثوا في كهفهم ...}**. (وقال قتادة ومطر الوراق: ولبثوا، إخبار من بني إسرائيل واحتجوا في مصحف عبد الله؛ **{وقالوا لبثوا}** وعلى غير قراءة عبد الله يكون معطوفاً على المحكي بقوله : سيقولون، ثم أمر الله نبيه أن يرد العلم إليه بما لبثوا رداً عليهم وتفنيداً لمقالتهم)[٦٩].
وخلاصة القول أن القراءة المشهورة **{ولبثوا}** قول بني إسرائيل فهو إخبار منهم والدليل قوله تعالى **{سيقولون}** إلى أن قال **{ولبثوا في كهفهم}**[٧٠]؛ فجاءت قراءة الذكر لبيان ذلك وتأكيده. والله أعلم.

الموضع الثالث:

قال الله تعالى { **قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً** }[٧١].
ذكر أبو حيان[٧٢] في تفسيره لهذه الآية قراءة أخرى بذكر (ويلك) بين قوله(وهو يحاوره) وقوله (أكفرت) فتكون القراءة **{... وهو يحاوره ويلك أكفرت}** والحقيقة أن هذه ليست قراءة إنما هي توضيح وتفسير، قال أبو حيان: وقرأ ثابت البناني: ويلك أكفرت، وهو تفسير معنى التوبيخ والإنكار لا قراءة ثابتة عن الرسول ﷺ)[٧٣].

والمراد من هذا البحث بيان المذكور والمحذوف من آيات سورة الكهف. فقوله: (أكفرت)، الهمزة استفهامية للتقريع والتوبيخ. كفرت : فعل وفاعل وجملة (أكفرت) وما بعدها مقول القول لا محل لها من الإعراب.
أما قراءة (ويلك أكفرت) فـ(ويلك) تأكيد للتوبيخ والإنكار، و(ويلك) قيل: هو مصدر أمات العرب فعله[٧٤]، قال العكبري: (و(ويلك) مصدر لم يستعمل فعله، وقيل: هو مفعول به، أي: ألزمك الله ويلك)[٧٥] وقال الكسائي: (إن (ويك) محذوفة من (ويلك))[٧٦] وهناك من النحويين من قال: إن (ويلك)، اصلها (وي لك). و(وي) اسم فعلٍ مضارع بمعنى أتعجب[٧٧].

الموضع الرابع:

قال الله تعالى: **{لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً }**[٧٨].
في هذه الآية مسألتان:
المسألة الأولى: إن (لكنا) أصله: لكن أنا، فحذفت الهمزة وألقيت حركتها على نون لكن فاجتمعت النونان فأدغمت نون (لكن) في النون التي بعدها[٧٩].
وقرأ أُبي بن كعب[٨٠]: (لكن أنا)، على الأصل.
المسألة الثانية: في هذه الآية قراءتان لابن مسعود[٨١]:
الأولى: **{لكن أنا لا إله إلا هو ربي}**.
والثانية: **{لكن هو الله ربي لا إله إلا هو}**.
وقد جمعت في القراءة الأولى قراءتان، القراءة الأولى: قراءة أُبي بن كعب كما مضى على الأصل **{لكن أنا}**.
القراءة الثانية ذكر فيها: **{لا إله إلا}** وحذف لفظ الجلالة(الله).
والثانية: على القراءة المشهورة (لكنّ) مع ذكر **{لا إله إلا هو}** والتقديم والتأخير واضحان على القراءتين.
والأصل في القراءة المشهورة أن (لكنّ) أصله كما مضى: لكن أنا، فألقيت حركة الهمزة المحذوفة على النون وأدغمت النون في النون والجيد حذف الألف في الوصل وإثباتها في الوقف؛ لأن أنا كذلك والألف فيه زائدة لبيان الحركة وتوجيهها: (أنا): مبتدأ، و(هو) مبتدأ ثانٍ، و(الله) مبتدأ ثالث. و(ربي) خبر الثالث، والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول. والرابط بين الأول وبين خبره الياء في (ربي)[٨٢].
ولا يجوز أن تكون (لكنّ) المشددة العاملة نصباً إذ لو كان كذلك لم يقع بعدها هو؛ لأنه ضمير مرفوع. ويجوز أن يكون أسم الله بدلاً من (هو)[٨٣].
والواو: استئنافية: و(لا): نافية. وأشرك: فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره (أنا).
بربي: جار ومجرور متعلقان بـ(أشرك) وأحداً: مفعول به. وعلى قراءة الذكر(لا إله إلا هو ربي) يكون توجيهها أن:
(لا): نافية للجنس، و(إله): اسمها مبني على الفتح في محل نصب، و(إلا): أداة حصر وخبرها محذوف تقديره(معبود).
(هو): مبتدأ و(ربي): خبر. والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع بدل من خبر (لا) المحذوف أو في محل نصب مستثنى ونظير هذا التوجيه قولنا (لا إله إلا الله). والله أعلم.

الموضع الخامس:

قال الله تعالى: **{ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْرٌ عُقْباً }**[٨٤]، القراءة المشهورة: (لله الحق) وهو المختار. قال مكي: (والاختيار الخفض لأن الجماعة عليه)[٨٥]، وتوجيه الخفض أنه صفةً للفظ الجلالة وقرأ أبو عمرو والكسائي برفع (الحقّ). وقد وجهت هذه القراءة بتوجهات ثلاثة[٨٦]:
أحدها: أنه صفة لـ(الولاية).
الثاني: أنه خبر مبتدأ محذوف. أي: هو، أي: ما أوحينا إليك.
الثالث: أنه مبتدأ، وخبره محذوف، أي: الحق ذلك ما قلناه.
وقرأ ابن مسعود[٨٧]: {لله وهو الحقُّ} بذكر(وهو) بين لفظ الجلالة و(الحق). وهذه القراءة يقويها التوجيه الثاني الذي ذكرته حيث وجهت قراءة رفع (الحق) في (لله الحق) على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (هو).
فيكون توجيه قراءة ابن مسعود على ما ذكرته مبتدأ وخبر.

الموضع السادس:

قال الله تعالى: **{... وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً }**[٨٨]، من المعلوم أن (سفينة) مضاف إلى (كل) وغصباً: إما مفعول به أو مصدر في موضع الحال[٨٩] وهذه القراءة على حذف الصفة والتقدير: (سفينة صالحة).
وهذا التقدير لا بد منه حتى نميز بين السفينة التي يأخذها الملك والسفينة التي لا يأخذها الملك، وقد ذكر ابن هشام هذه الآية في موضع حذف الصفة فقال بعد ذكر الآية: (أي: صالحة، بدليل أنه قرئ كذلك وأن تعييبها لا يخرجها عن كونها سفينة، فلا فائدة فيه حينئذٍ)[٩٠]. وعلّق الدسوقي على قول ابن هشام: (فلا فائدة فيه) فقال: (أي: في التعييب الحامل على عدم أخذها فوجب أن يقدر الوصف؛ لأجل أن يكون للتعييب فائدة)[٩١].

يقول الطبري في تفسير هذه الآية: (فيقول القائل: فما أغنى خرق هذا العالم السفينة التي ركبها عن أهلها، إن كان من أجل خرقها يأخذ السفن كلها، معيبها وغير معيبها وما كان وجه اعتلاله في خرقها بأنه خرقها، لأن وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً؟ قيل: إن معنى ذلك: أنه يأخذ كل سفينة صحيحة غصباً ويدع منها كل معيبة، لا أنه كان يأخذ صحاحها وغير صحاحها فإن قال قائلٌ: وما الدليل على أن ذلك كذلك؟ قيل: قوله (فأردت أن أعيبها) فأبان بذلك أنه إنما عابها، لأن المعيبة منها لا يعرض لها، فاكتفى بذلك من أن يقال: وكان وراءه ملك يأخذ كل سفينة صحيحة غصباً، على أن ذلك في بعض القراءات كذلك.

حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: هي في حرف ابن مسعود: **{ وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صالحة غَصْباً}**.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: ثني الحسن بن دينار عن الحكم بن عيينة، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، قال: في قراءة أُبي: **{ وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صالِحَةٍ غَصْباً }**: وإنما عبتها لأرده عنها)[٩٢].

وهذا القول دليل على قراءة أُبي وعبد الله بن مسعود وابن عباس وابن جبير بذكر صفة الموصوف **{كل سفينة صالحة}**[٩٣]، وقراءة قتادة وعثمان **{كُلَّ سَفِينَةٍ صحيحةٍ}**[٩٤].

الموضع السابع :

قال الله تعالى: **{ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً }**[٩٥]

قال الطبري في تفسير هذه الآية: (يقول تعالى ذكره: وأما الغلام فأنه كان كافراً، وكان أبواه مؤمنين، فعلمنا أنه يرهقهما، ... وبنحو الذي قلناه في ذلك قال أهل التأويل، وقد ذكر ذلك في بعض الحروف: **{وأما الغلام فكان كافراً}**...)[٩٦].

فالقراءة **{وأما الغلام فكان كافراً}** هي قراءة ابن عباس وأبي وقتادة[٩٧] بذكر **{فكان كافراً}** من الفعل الناقص وأسمها المحذوف الذي يعود على (الغلام)و(كافرا) خبرها.

والملاحظ على هذه الآية أن علة القتل مرتبطة بكفر الغلام. وهذا شبيه بما ذكرته في بيان علة خرق السفينة. فجاءت هذه الآية مبينة وموضحة لعلة قتل الغلام، إلى جانب قول الخضر عليه السلام **{فَخَشِيْنَا أَنْ يُرْهِقَهُما طُغْياناً وكُفْراً}**[٩٨].

قال الزمخشري في ذكر علة القتل: (...فيجتمع في بيت واحد مؤمنان وطاغٍ كافر)[٩٩] أي أن الغلام كان كافراً. والله أعلم.

الموضع الثامن:

قال الله تعالى: **{ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً }**[١٠٠].

القراءة المشهورة **{لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي}**. وقرأ طلحة بن مصرف: **{من قبل}**[١٠١] بذكر (من) فجاءت فاصلة بين (البحر) و(قبل). قال الدكتور عبد اللطيف الخطيب: (قرأ طلحة بن مصرف **{من قبل أن تنفد}** بزيادة (من) على قراءة الجماعة)[١٠٢]و (قبل) ظرفية زمانية متعلق بـ(نفد) وهو مضاف و(أن) ناصبة مصدرية و(تنفد) فعل مضارع منصوب بـ(أن)والمصدر المؤول مضاف إليه، وعلى قراءة طلحة: (من) حرف جر، و(قبل) اسم مجرور متعلقان بـ(نفد) أيضاً.

وقد وردت آيات كثيرة في كتاب الله بذكر (من) مع الظرف (قبل) كما في قوله تعالى: **{ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ...}**[١٠٣] وفي قوله تعالى : **{ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ }**[١٠٤] وفي قوله تعالى: **{قَالُواْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِينَا وَمِن بَعْدِ }**[١٠٥] وهناك مواضع أخرى في كتاب الله جاءت معضدة لهذه القراءة. والله أعلم.

خلاصة البحث:

وبعد هذه الدراسة في (القراءة القرآنية بين الذكر والحذف في سورة الكهف) وقفت على مجموعة من النتائج وهي:

١. أن الغالب في هذه القراءات هي قراءات شاذة جاءت مفسرة للمعنى ومكملة له.
٢. أحياناً يكون للمذكور وقعٌ في تقوية المعنى وبيان علة الحدث كما في خرق السفينة وقتل الغلام.
٣. بعض القراءات جاءت لتقوية توجيه نحوي كما جاءت قراءة (لكن جعله قيما) في تقوية ما ذهب إليه الزمخشري في كشافه[١٠٦] من أنه منصوب بفعل محذوف تقديره: جعله قيما وهذا ما اختاره الرازي في تفسيره أيضاً[١٠٧].
٤. اختلاف التوجيه باختلاف القراءة كما جاء في قراءة **{وقالوا ولبثوا}** في كون القول يعود على بني إسرائيل ويعضده قوله تعالى **{ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ }**[١٠٨].

٥. التوجيهات النحوية في قوله تعالى **{لكنّا هو الله ربي}** وقراءة **{لكن أنا لا إله إلا هو ربي}** تداخل جميل بين الجمل وكل جملة مكملة للجملة التي بعدها لغرض إتمام المعنى وبلوغ الفائدة منه[١٠٩].
٦. للذكر والحذف في القراءة أثر واضح على التوجيه النحوي ولاسيما إذا فصل بين متلازمين، كما في قوله تعالى **{هنالك الولاية لله الحق}** وقراءة **{هنالك الولاية لله وهو الحق}**[١١٠].
٧. بيّن البحث آراء العلماء ومواقفهم من القراءات الشاذة ولاسيما علماء اللغة[١١١].

المصادر :

١. القرآن الكريم.
٢. أبو علي الفارسي حياته ومكانته بين أئمة العربية وآثاره في النحو والقراءات- الدكتور عبد الفتاح شلبي، مطبعة نهضة مصر الفجالة، (د-ت).
٣. الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، بيروت، ١٩٨٧م.
٤. الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة، محمد بن علي بن محمد الجرجاني (ت٧٢٩هـ)، تحقيق الدكتور عبد القادر حسين، دار النهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة-القاهرة.
٥. إعراب القرآن الكريم، أبو جعفر النحاس(ت٣٣٨هـ)، تحقيق محمد علي الصابوني، مكة المكرمة، ط١، ١٩٨٩م.
٦. الاقتراح في علوم أصول النحو، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ت(٩١١هـ)، القاهرة، ط١، ١٩٧٦م.
٧. البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف (ت٧٥٤هـ)، بيروت، ط٢، ١٩٩٠م.
٨. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٩٥٧م.
٩. تأويل مشكل القرآن، أبو عبد الله محمد بن مسلم بن قتيبة(ت٢٧٦هـ)، تحقيق السيد أحمد صقر، بيروت، ط٣، ١٩٨١م.
١٠. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري(ت٦١٦هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، مصر،ط١، ١٩٧٩م.
١١. التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسين الطوسي(ت٤٦٠هـ)، تحقيق أحمد قصير العاملي، مطبوعات النعمان، النجف الأشرف، ١٩٦٣م.
١٢. التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، الرازي، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين (ت٦٠٤هـ)، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
١٣. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير(ت٣٦٠هـ)، مصر، ط٢، ١٩٥٤م.
١٤. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ)، القاهرة، ط٣، ١٩٦٧م.
١٥. الجملة العربية تأليفها وأقسامها، د. فاضل صالح السامرائي، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ط١، ١٩٩٨م.
١٦. دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عظيمة، القاهرة، ط١، ١٩٧٢م.
١٧. دلائل الإعجاز، الإمام عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ)، تحقيق محمد بن تاوين، المغرب، (ب-ت).
١٨. السبعة في القراءات، أبو بكر أحمد بن موسى المعروف بابن مجاهد (ت٣٢٤هـ)، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، مصر، ١٩٧٢م.
١٩. الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، الدكتورة خديجة الحديثي، الكويت، ١٩٧٤م.
٢٠. الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٣، ١٩٨٤م.
٢١. القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة والحديث، الدكتور عبد الصبور شاهين، القاهرة، ١٩٦٦م.
٢٢. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري(ت٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط٢، ٢٠٠١م.
٢٣. الكليات، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسين (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري، دمشق، ١٩٦٧م.
٢٤. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، (د – ت).

٢٥. لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني(ت٩٢٣هـ)، تحقيق: عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين، القاهرة، ١٩٧٢م.
٢٦. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: علي الجندي ناصف والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، القاهرة، ٢٠٠٤م.
٢٧. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، ابن خالويه الحسين بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، عني بنشره ج. برجستر، مصر، ١٩٤٣م.
٢٨. مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، الدكتور مهدي المخزومي، مصر، ط٢، ١٩٥٨م.
٢٩. مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت٤٣٧هـ)، تحقيق حاتم صالح الضامن، بغداد، ١٩٧٥م.
٣٠. معاني القرآن، الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي (ت٢١٥هـ)، تحقيق الدكتور فائز فارس، بيروت، ط٢ ، ١٩٨١م.
٣١. معاني القرآن، الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء(ت٢٠٧هـ)، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.
٣٢. معجم القراءات، تأليف الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر، ط٢، ٢٠٠٢م.
٣٣. المعجم المفصل في النحو العربي، الدكتورة: عزيزة فوال، بيروت، ط٢، ٢٠٠٤م.
٣٤. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري، عبد الله جمال الدين (ت٧٦١هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، ١٩٨٧م.
٣٥. مناهل العرفان في علوم القرآن، الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، القاهرة، ط٣، ١٣٢٧هـ.
٣٦. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، شمس الدين أبو الخير محمد الجزري(ت٨٣٣هـ)، راجعه محمد حبيب الشنقيطي وأحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٠م.
٣٧. النشر في القراءات العشر، أبو الخير محمد بن محمد الجزري (ت٨٣٣هـ)، راجعه علي محمد الضباع، مصر، (د-ت).

الهوامش :

(١) الكهف /١ و ٢ و ٣ و ٤.
(٢) الكهف / ٦.
(٣) أخرجه الحاكم في مستدركه عن أبي سعيد الخدري .
(٤) اللسان ٥٠/١٢ مادة (قرأ) .
(٥) أي لم يطرقها فحل.
(٦) ينظر اللسان ٥٠/١٢ مادة (قرأ).
(٧) ينظر: الكليات ٣٤/٤.
(٨) ينظر : البرهان في علوم القرآن ٣١٨/١.
(٩) ينظر: منجد المقرئين / ٣.
(١٠) ينظر: لطائف الإشارات ١٠٧/١.
(١١) ينظر البرهان في علوم القرآن ٣١٨/١.
(١٢) ينظر: مدرسة الكوفة ومنهجها ودراسة اللغة والنحو /٣٨٤. والشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه /٤٧.
(١٣) وهي قراءة ابن عامر وعثمان وأبي وأنس وغيرهم، ينظر: النشر في القراءات العشر ٢٨٥/٢.
(١٤) يونس /٥٨.
(١٥) العنكبوت / ١٢.
(١٦) الزخرف /٨٤. وهي قراءة ورش وأبي جعفر وقنبل. ينظر: اتحاف فضلاء البشر /٣٨٧.
(١٧) الاقتراح /١٥.
(١٨) ينظر: مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو /٣٨٤.
(١٩) الإتقان في علوم القرآن ٢٣٦/١.
(٢٠) النشر في القراءات العشر ١٣/١.
(٢١) هود /٧٨.
(٢٢) وهي قراءة الحسن وزيد بن علي وعيسى، ينظر: التبيان للطوسي ٤٠/٦.
(٢٣) سبأ /١٧.
(٢٤) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو، ينظر: التبيان للطوسي ٣٥١/٨.
(٢٥) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عباس، ينظر: السبعة لابن مجاهد /٥٢٩.
(٢٦) سبأ /١٩.
(٢٧) وهي قراءة عبد الله بن مسعود، ينظر: المحتسب لابن جني ٢٠٦/٢.
(٢٨) ياسين /٢٩.
(٢٩) وهي قراءة علي بن أبي طالب وجعفر بن محمد، ينظر: التبيان للطوسي ٤٩٣/٩.
(٣٠) الواقعة /٢٩.

[٣١] سورة ق /١٩.
[٣٢] وهي قراءة أبي بكر الصديق وعبد الله بن مسعود، ينظر: المحتسب لابن جني ٢٨٣/٢.
[٣٣] البقرة /٢٥٩.
[٣٤] وهي قراءة ابن عباس والحسن، ينظر: السبعة لابن مجاهد /١٨٩.
[٣٥] وهي قراءة حمزة والكسائي، ينظر: إتحاف فضلاء البشر /٣٦٥.
[٣٦] يس/٣٥.
[٣٧] ينظر: تأويل مشكل القرآن /٢٨ و٢٩.
[٣٨] ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن /١٤٨.
[٣٩] ينظر: أبو علي الفارسي حياته ومكانته بين أئمة العربية وآثاره في القراءات والنحو /٣٤٠.
[٤٠] ينظر: الخصائص ٩٦/١.
[٤١] ينظر: التبيان للطوسي ١٦/٤
[٤٢] المائدة /٨٩.
[٤٣] ينظر: جامع البيان ٣٨٣/٦.
[٤٤] ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو /٤٨.
[٤٥] ينظر: مدرسة الكوفة ومنهجها/ ٣٨٤ و الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه /٤٧.
[٤٦] ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث/٧.
[٤٧] ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ٢/١.
[٤٨] ينظر: الجملة العربية تأليفها وأقسامها/٨٢.
[٤٩] ينظر: لسان العرب مادة ذكرَ/٣٠٨/٤.
[٥٠] ينظر: الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة /٣٦.
[٥١] ينظر: صحاح اللغة (حذف) ١٣٤١/٤.
[٥٢] ينظر: لسان العرب (حذف) ٣٩/٩.
[٥٣] ينظر: المعجم المفصل في النحو العربي ٤٥٠/١.
[٥٤] ينظر: مغني اللبيب ٧٨٦/٢.
[٥٥] ينظر: دلائل الإعجاز /١٤٦.
[٥٦] سورة الكهف ١و٢.
[٥٧] ينظر: البحر المحيط ٩٦/٦ و التبيان للطوسي ٤/٧ وجامع البيان ١٢٧/١٥. من غير نسبة.
[٥٨] معاني القرآن ١٣٣/٢.
[٥٩] ينظر: معاني القرآن ٣٩٣/٢ وينظر: مشكل إعراب القرآن ٤٣٧/١.
[٦٠] ينظر: تفسير الرازي (التفسير الكبير) ٦٤/٢١.
[٦١] ينظر: الكشاف ٦٥٧/٢.
[٦٢] ينظر: تفسير أبي السعود ١٦٧/٤.
[٦٣] ينظر: تفسير الرازي٦٤/٢١ والتبيان في إعراب القرآن ٩٨/٢.
[٦٤] الكهف /٢٥.
[٦٥] ينظر: جامع البيان ١٥٣/١٥ والكشاف ٦٦٩/٢ والجامع لأحكام القرآن ٣٨٦/١٠ والبحر المحيط ١١٦/٦.
[٦٦] الكهف/٢٦.
[٦٧] جامع البيان ٢٣١/١٥.
[٦٨] تفسير الرازي ٩٥/٢١ ، وينظر: الجامع لأحكام القرآن ٣٨٦/١.
[٦٩] البحر المحيط ١١٦/٩ و١١٧.
[٧٠]ينظر: المصدر نفسه.
[٧١] الكهف /٣٧.
[٧٢] البحر المحيط ١٢٧/٦.
[٧٣] المصدر نفسه.
[٧٤] ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٢٣٥/٢.
[٧٥] ينظر: المصدر نفسه.
[٧٦] ينظر: الخصائص ٤٠/٣.
[٧٧] ينظر: الخصائص ١٧٠/٣ و الجنى الداني / ٣٤٧ و مغني اللبيب ٣٦٩/٢.
[٧٨] الكهف /٣٨.
[٧٩] ينظر: الكشاف ٦٧٥/٢ وتفسير الرازي ١٠٧/٢١.
[٨٠] ينظر: مختصر في شواذ القراءات /٨٠.
[٨١] ينظر: مختصر في شواذ القراءات /٨٠ والكشاف ٦٧٥/٢.
[٨٢] ينظر: التبيان في إعراب القرآن١٠٣/٢ والبحر المحيط ١٢٨/٦.
[٨٣] ينظر: المصدران أنفسهما.
[٨٤] الكهف/٤٤.
[٨٥] ينظر: مشكل إعراب القرآن ٤٤٣/١.
[٨٦] ينظر: مشكل إعراب القرآن ٤٤٣/١ والتبيان في إعراب القرآن ١٠٣/٢ ومعجم القراءات ٢٢٣/٥ و ٢٢٤.
[٨٧] ينظر: الحجة لابن خالويه /٢٢٥.
[٨٨] الكهف /٧٩.
[٨٩] ينظر: التبيان في إعراب القرآن ١٠٧/٢.

[٩٠] ينظر: مغني اللبيب ٦٢٧/٢.
[٩١] ينظر: حاشية الدسوقي ٣٩٠/٣.
[٩٢] جامع البيان ٢/١٦.
[٩٣] ينظر: جامع البيان ٢/١٦ والكشاف ٦٩١/٢ والجامع لأحكام القرآن ٣٤/١١ والبحر المحيط ١٥٢/٦.
[٩٤] ينظر: جامع البيان ٢/١٦ والجامع لأحكام القرآن ٣٤/١١.
[٩٥] الكهف/٨٠.
[٩٦] جامع البيان ٢/١٦ و ٣.
[٩٧] ينظر: جامع البيان ٢/١٦ و٣ والبحر المحيط ١٥٤/٦ و١٥٥.
[٩٨] الكهف /٨٠.
[٩٩] الكشاف ٦٩٢/٢.
[١٠٠] الكهف /١٠٩.
[١٠١] ينظر: مختصر في شواذ القراءات /٨٢.
[١٠٢] ينظر: معجم القراءات ٣٢٠/٥.
[١٠٣] آل عمران /١٤٣.
[١٠٤] المائدة /٣٤.
[١٠٥] الأعراف /١٢٩.
[١٠٦] تنظر: الصفحة (١٠) من هذا البحث.
[١٠٧] تنظر: الصفحة (١٠) من هذا البحث.
[١٠٨] تنظر: الصفحة (١١) من ها البحث.
[١٠٩] تنظر الصفحة (١٤) من هذا البحث.
[١١٠]تنظر الصفحة (١٥) من هذا البحث.
[١١١] تنظر الصفحة (٨) من هذا البحث.